

# أدباء وشعراء من الناطقين بالإسبانية والبياتي

## «معايشة شعورية وإعجاب متبادل»

د، خميس الزبيدي

جامعة اليرموك - قسم اللغات الحديثة

### المقدمة

ولد عبد الوهاب البياتي في بغداد عام 1926، في حضن أسرة من أصل ريفي. ودرس في دار المعلمين العليا ببغداد، حيث التقى بالشاعرة نازك الملائكة والشاعر بدر شاكر السياب. وقد تخرج منها عام 1950 بحصوله على الليسانس في الأدبين العربي والإنجليزي. وهكذا تبلور منه ومن الشعارين المذكورين ما سُمي بجيل الخمسينات الذي أحدث ثورة حقيقية في الشعر العربي المعاصر<sup>(1)</sup>. عمل ملحقاً ثقافياً في موسكو، وهناك ربطته صداقة حميمة بالشاعر التركي ناظم حكمت، ثم عاش فيما بعد بالقاهرة وفرنسا واستقر أخيراً في إسبانيا. وقد ترجمت أعماله إلى معظم اللغات الأوروبية وخاصة اللغة الإسبانية. أما هو فقد ترجم بول إلوار للغة العربية. وهو صاحب سيرة ذاتية في غاية الأهمية<sup>(2)</sup> عنوانها «تجربتي الشعرية» 1928.

كانت إسبانيا هي المحطة الأخيرة في حياة البياتي حتى الآن، قدم إليها عام 1980 ومازال في عاصمتها مدريد. لكن ارتباط البياتي بإسبانيا لم يكن وليد تلك اللحظة التاريخية في أول الثمانينات أو هذه الإقامة الخصبية التي شهد خلالها ترجمة عدد كبير من دواوينه إلى الإسبانية، وإنما بدأت صلته بإسبانيا وبالأندلس منذ فترة مبكرة في حياته الشعرية، بل إنه كان يفعل بكل ما يجري في أمريكا اللاتينية (التي تتحدث بالإسبانية) لدرجة أنه آمن في فترة من الفترات بأن الثورة الحقيقية تنبع من هناك، وأن بطلها المشهور «تشي جيفارا» هو البطل الأمثل الذي تخطى بنقائه وسموه وثورته أبطال سارتر ومالرو والبيركامي.

أما شعراء إسبانيا وأمريكا اللاتينية الكبار فقد احتلوا مساحة كبيرة في اهتماماته الإبداعية والنقدية.

ففي كتابه الأخير<sup>(3)</sup> «تجربتي الشعرية» تحدث عن شعرائه المفضلين من المعاصرين والمحدثين، فذكر أودن ونيرودا وإيلوا وناظم حكمت ولوركا والكساندر بلوك ومايكو فسكي، إثنان منهما من إسبانيا وأمريكا اللاتينية هما فيديريكو جارشالوركا وبابلو نيرودا. وفسر البياتي ذلك التفضيل بأن أشعارهم تحمل جوهر الشعر الحقيقي، وقدرة النفاذ من خلال الموسيقى والصورة والرؤية إلى وجدان الإنسان لأنها تنبع - بأبعادها - من تصور نفس هذا الإنسان المعاصر لذاته ولواقعه، إلا أنها تحتوي على نوع من الالتزام الواعي الحيّ النابع داخل نفوسهم وعميق إحساسهم، كما وجد في أشعارهم النظرة الشمولية.

لقد كان - وما زال - لوركا رمزاً حياً في كثير من قصائد البياتي، أما بابلو نيرودا فيكفي أن نقرأ هذه القصيدة الموجزة من ديوانه<sup>(4)</sup> الأخير «بستان عائشة» تحت عنوان «الولادة» لنرى كيف وضع البياتي نيرود وناظم حكمت في سياق واحد بل إن نيرود كان يمثل بالنسبة إلى البياتي نموذج الشاعر الثوري الحقيقي.

يقول في قصيدته المشار إليها :

الإبداع هو الحب

والحب هو الموت

الإبداع / الحب / الموت / ولادة

فلماذا مات إذن، نيرود / حكمت ؟

ولماذا آخر وردة في شرفة بيتي احترقت

ولماذا نجمة حبي أفلت ؟ (1984).

وترجم له المستعرب الدكتور بدور مارتينث مونتاث مجموعة من القصائد المختارة وضعها تحت<sup>(5)</sup> عنوان «حبي أكبر مني» ونشرت عام 1985، فضلاً عن اهتمامه بشعر البياتي وكتابة دراسات نقدية عنه (مثل تحليله لقصيدة «إلى خليل حاوي» وإشرافه على رسائل دكتوراه تقارن بين البياتي وبين شاعر من شعراء الإسبانية. وترجمت الدكتور كارمن رويث بوافو مسرحيته الوحيدة «محاكمة في نيسابور» ونشرت 1981، كما ترجمت كتابه الهام<sup>(6)</sup> «تجربتي الشعرية» الذي نشر عام 1986.

وسنحت له فرصة إجراء حوارين معه قام بهما صديقه الكولمبي داسو سالديقار، وقد نشر هذين الحوارين في صحيفتين ب كولومبيا والمكسيك فأثارا اهتماماً كبيراً لدرجة أن رئيس المكسيك آنذاك ميغيل دي لا مدريد عندما قرأ الحوار الأول وجه دعوة للشاعر لزيارة المكسيك والتعرف على الوضع الثقافي بها. إن الاهتمام الكبير الذي لقيه هذان الحواران راجع إلى أنهما يعبران عن نفس الأفكار التي تدور في أذهان أبناء قارة تكافح من أجل الحرية وكرامة الإنسان.

أما الحوار الثالث فقد أجراه معه كاتب إسباني ونشر في صحيفة إسبانية واسعة الانتشار تحت عنوان «عبد الوهاب البياتي نهر الفرات الفيض في الشعر العربي» ونشرت ترجمته في صحيفة البيان الكويتية<sup>(7)</sup>.

وسنذكر نبذة عن كل واحدة منها لاحقاً.

إن شعره رقيق وعنيف مثل كل الشعر الحق. لقد تعامل مع المواضيع الكبيرة عن الحب والموت<sup>(8)</sup> والحياة والوحدة الجوهرية، الحياة بصفتها لعبة لا نعرف قواعدها كاملة، ولن نعرفها كلها على الإطلاق، إنه شاعر أصيل جداً ومتعمق في الجذور، إنه يتعمق حتى فيما هو إسباني<sup>(9)</sup>.

ولا يفعل ذلك بطريقة عابرة لأنه موجود في إسبانيا في الوقت الحالي، أو ربما بطريقة مفروضة عليه لأنه يعيش هناك، وإنما يفعل ذلك بشكل خلاق ملهم، منفعل حساس، وملتزم للغاية. ففي كتابه الذي يحمل عنوان «الموت في الحياة» يتحدث البياتي<sup>(10)</sup> حديث العارف المنفعل بالمواقف والمتأثر بها فيقول عن لوركا "Lorca":

وصاح في غرناطة

معلم الصبيان

لوركا يموت، مات

أعدمه الفاشيست في الليل على الفرات

ومزقوا جثته، وسملوا العينين

لوركا بلا يدين<sup>(11)</sup>

يبث نجواه إلى العنقاء، والنور والتراب والهواء

وقطرات الماء

ثم يتحدث واصفاً غرناطة :

غرناطة الطفولة السعيدة

طيارة من ورق، قصيدة

مشدودة بخيط هذا النور

غرناطة البراءة

تنام تحت نتف الثلج على القمر

تشير في خوف إلى كثرانها السوداء

فمن هناك الإخوة الأعداء

جاءوا على ظهر خيول الموت

أغرقوا بالدم هذا البيت

والثور في الساحة مطعوناً بأعلى صوته يخور.

لقد وصل إلى العالمية متخطياً الحدود، ولكن من الصعب بمكان أن يتخطى الحدود العالمية بدون الاستناد حقيقة إلى سند محلي مع وجود الرغبة في إزاحة السدود الزمنية والمكانية. لكن الحق أنه لا يصل إلى العالمية إلا من سيكتشف أسرار. المكان فالعالمية قد وصل إليها لوركا وهو يكتب عن الأندلس، ووصل إليها فالي أنكلان وهو يكتب عن غاليسيا. والحقيقة أنه ليس هناك شخصية أكثر إسبانية من دون كيخوته، وليس هناك شخصية أكثر ألمانية من فاوست وليس هناك شخصية أكثر يونانية من أوليس.

إن طمع الإنسان وشوقه الجاري إلى التحقق الكامل، في السعادة الكاملة يندفعان بفعل الرغبة المتأججة، وينطلقان بدافع ربح أسطورية لا تحد.

ومن حسن الحظ أن عدداً كبيراً من أعمال البياتي الشعرية معروفة في الإسبانية منذ عدة سنوات. هذه الدواوين المترجمة تعطينا فكرة عن إنتاجه.

وتحت عنوان<sup>(12)</sup> « تكريم » جمع الأستاذ (بدور مارتينث مونتابلث) عدداً

من القصائد، ومعظمها حديث جداً، أهداها الشاعر إلى مبدعين آخرين من عصرنا وجد في أعمالهم وشخصياتهم، لأسباب كثيرة، ملامح التآلف الفني<sup>(13)</sup> والإعجاب أو الهم المشترك.

وفي الوقت نفسه فإن هذه القصائد الأخيرة تمثل ما أنتجه البياتي في إسبانيا منذ وصل إليها في أول الثمانينات، وهو البلد الذي ما زال يعيش فيه حتى الآن<sup>(14)</sup>.

وهذا الإنتاج الإسباني «الأندلسي» يتلاقى مع الكتابات التي وضعها د. بدرو مارتينث مونتاث تحت عنوان «قصائد قصيرة ومقطوعات». وتمثل الجزء الثالث من كتابه «دراسة وتحليل لكتاب حبي أكبر مني». وهو من إنتاج البياتي.

ففي نهاية عقد الستينات أصدر البياتي كتابه «تجربتي الشعرية». ومن خلال هذا الكتيب الهام الذي يقدم للقارئ الإسباني الآن في ترجمة دقيقة ورائعة للمستعربة كارمن رويث براقو، دار نشر «كانت أرابيا» نتأكد أن البياتي مثل كل الشعراء الكبار فضلاً عن أنه إنسان يتمتع بالذكاء والثقافة، كان يعرف بصورة جيدة المسارب التي ينبغي عليه أن يمضي فيها إلى هذه الغاية البعيدة الضبابية التي هي الوجود.

وبهذا أصبح البياتي بالفعل شاعراً يحمل صفة «الحداثة» بحق، على نحو ما يقول الشاعر المكسيكي أوكتافيو باث: «الشاعر الحديث لا يتكلم لغة المجتمع ولا يشترك في قيم الحضارة الحالية. فالشاعر في عصرنا لا يمكن أن يهرب من العزلة والتمرد، اللهم إلا في حالة تغيير المجتمع والإنسان نفسه». ويضيف د. بدرو مارتينث مونتاث :

«وفي الصفحات التالية - يقصد كتاب تجربتي الشعرية - سوف تتاح للقارئ فرصة طيبة ونادرة للاستمتاع بشهادة حيّة ونادرة من أكبر الشعراء العرب في عصرنا، أنه أحد شهودهم ومراياهم وأبطالهم الأكثر وعياً وتألقاً».

وفي دراسة للكتور بدرو مارتينث مونتاث لقصيدة «مرثية» رثى بها أحد الجهابذة وهو «خليل الحاوي»، نشرت في مجلة الدستور الأسبوعية التي تصدر في لندن، ينطلق الشاعر من عاطفة داخلية عارية صارمة غامرة، ومع ذلك فإنه في إطار المفهوم الأصيل للبياتي الحاضر منذ البداية في أعماله والمتطور معها

باستمرار نجد أن مملكة<sup>(15)</sup> الموت هي أيضاً مملكة الأمل على ما في الكلمتين من تناقض. إنهما المكان واللحظة اللذان تتحقق فيهما وتتلور الأفعال الإنسانية الكبرى<sup>(16)</sup>.

إنه في كلمة أخيرة عالم من الأسرار يجب أن نجله قبل كل شيء الإجلال الذي يستحق، ولقد كانت مرثيته لخليل حاوي بمثابة اكتشاف جزئي جميل لا شعوري لما يمكن أن نعتبره محاولة إضفاء ثوب المعاصرة على القصيدة العربية الكلاسيكية.

ولعله من المناسب أن نشير أيضاً إلى أنها إحدى القصائد القليلة التي كتبها الشاعر خلال فترة إقامته لعدة سنوات في إسبانيا. وبالفعل نلمس أثر «التجربة الإسبانية» للبياتي، فقد كتب خلال (سنوات إقامته) في إسبانيا بعض قصائده الأكثر ذاتية وكثافة، ولعل الشاعر المحب قد استطاع أن يدخل إلى هذا العالم ذي الأبعاد الكبيرة التي لا تحدّها حدود من باب الوحدة، واستطاع أن يكتشف هذا العالم من خلال تجارب متعددة مستمرة ومتنوعة ومباشرة، انتقالية ومثيرة للنشوة.

كل هذا تمت صياغته في جمل مصنوعة ومكررة، تتلاقى فيها الأقوال الدارجة، بحثاً عن الجذور وعن ينبوع، وفضلاً عن ذلك فإنه يحمل ذلك وينقله برمته من «بوابات العالم السبع» ومن الحضارات القديمة، ومن ثلوج غابات روسيا الواسعة ومن حداثق الفرس الأولية الساكنة، من الزهرة وطائر الكناري، من الطاعنين في السن والفتيان، ومن في وسط العمر، ومن موت فيديريكو جارتيا لوركا ورسالته المضيئة، ومن النبع الذي يجري في ليل الحمراء البديع<sup>(17)</sup> حول مسرحية «محاكمة في نيسابور» للبياتي. تقول كارمن رويث برافو: «يعد البياتي من أهم الشعراء العرب المعاصرين، وهو شخصية تحمل معاني كبيرة، ومبدع أضفى على أعماله قيماً ومستويات ومعاني عالمية ولهذا صار معترفاً به في كل أنحاء العالم.

وهو معروف بجمهرة القراء من الإسبان منذ أن بدأ بدرو مارتينث مونتاث، في سنة 1958 وما بعدها، دراسته وترجمته إلى اللغة الإسبانية. وقد حملته الظروف إلى إسبانيا مرتين إحداها في بدايات عام 1973، في زيارة قصيرة جداً ولكنها كانت كافية لإثارة اهتمام الجمهور في مدريد وفي مدينة

قوينقة (cuenca) التي كان الثلج يغطيها في ذلك الحين.

أما هذه المرة فقد امتدت إقامته، لحسن الحظ، في بلدنا لأنه يعيش فيها منذ سنتين في مهمة ثقافية. وهو يعيش، من بعيد الوضع المأسوي في بلده العراق (تشير إلى الحرب العراقية الإيرانية)، ولكن شاعرنا متعود على المسافات والبعد حتى لقد تحول المنفى والصدقة والوطن عنده إلى طريق صوفي للحب والثورة. وليس هذا موقف نكوص منه، وإنما هو موقف اقتراب من أعماق ثقافات إنسانية».

يقول البياتي : «نيسابور مدينة الطفولة والمستقبل لأنها المدينة التي نحلم بها عندما كنا أطفالاً في الوطن المنفى، بنينا مدناً للحب، أجاب الشعر / البرق / الموسيقى، أما غرناطة، ومدريد، وقرطبة، وروما فهي هذا المعمار الذي أبدع سبع مرات، مثلما كانت سبع الخواتم المهمشة على بوابات العالم».

فالثوري حاضر في تاريخ الإنسانية، ويمضي متجسداً في كثير من الناس، مثل الضوء، ومثلما يمر ضوء المتصوفة بالأنبياء. ولهذا فإن ديوانه «الذي يأتي ولا يأتي» يمثل هذه الشخصية مثلما يمثل الثورة، وهذا الثوري يحمل التفاؤل الذي يأتيه من كونه استطاع أن يمر بتجربة الألم واستطاع أن يتجاوزها.

وفي حوار جرى بينه وبين داسو سالديقار:

داسو : علمت أن جابريل<sup>(18)</sup> جارثيا ماركيز. في مقابلة أخيرة، تحدث عن شعرك. وقد ربط الألم الموجود فيه بالألم الذي يغذي أيضاً أدبنا في أمريكا اللاتينية.

البياتي : ... فعلى سبيل المثال عندما أقرأ قصص جابريل جارثيا ماركيز، وهي كلها موجودة عندي باللغة العربية، أحس بأن ما فيها لا يعبر عن ألم شعوب أمريكا اللاتينية وخضوعها فقط وإنما عن الشعب العربي أيضاً. وأكثر من ذلك فإن أعماق جارثيا ماركيز تجعل الإنسان يلمس قرحة الألم الإنساني الحق. ولا نستغرب أن تتضمن قصص جارثيا ماركيز أسماء وتعبيرات عربية. كما إنني عندما أقرأ شعركم مثل قصائد فابيوخو ونيرودا أحس وكأنني أعيش في عالمي العربي.

داسو : لقد رأينا أن الحياة إذن تمضي عبر أطلال الموت في المحصلة النهائية لشعرك.

البياتي : أذكر كلمات لنيثشه يؤكد فيها أن الإنسان يجب أن يقيم مدنه بالقرب من بركان فيزوف. وهذا يعني أن الحياة والموت لا ينفصلان، فإحدهما موجودة دائماً في الأخرى والعكس هو الصحيح، إنهما حقيقتان متداخلتان. ولهذا فإني ضد هؤلاء الذين يعتقدون أن الموت عدو. فالموت عبارة عن محبوبة لا نقبلها.

والموت هو أصل البعث، وهو أصل الخلق. ولكن الشمس تشرق كل يوم والفصول تتعاقب، والإنسان ينمو باستمرار.

يذكرنا الشاعر أيضاً بأن «معجزة الإنسان أن يموت واقفاً وعيناه إلى النجوم، وأنفه مرفوع، وأن يضيء الليل وهو يتلقى ضربات القدر الغشوم»<sup>(19)</sup>.

الإنسان الذي سوف يتجاوز الطوفان لن يكون جد بعيد : إنه الإنسان الكوني الذي سوف يولد من ألم الأرض، محطماً شرنقته الصلدة الصماء،

وفي حوار آخر أجراه معه داسو سالديفار

داسو : «عائشة تطوف حول الحجر الأسود في أكفانها». لهذا يمكن للشاعر أن يعثر عليها في أي مكان في مكة مثلاً.

البياتي : نعم، فهي تظهر وتختفي، تعشق وتموت، جريئة وغير جريئة وأنا أنتظرها في أي لحظة وفي أي مكان. وأسافر من أجلها : يمكن أن أعثر عليها في أحد شوارع بغداد، أو إحدى مدن المكسيك أو كولومبيا، ويمكن أن أنام إلى جوارها في ماكوندو، ويودع كل منا الآخر في اليوم التالي في منطقة لامانشا (في إسبانيا) (Lamancha)<sup>(20)</sup>.

انظر إلى هذا الترابط في جوابه حيث أنه ذكر أسماء أماكن وأشخاص في أمريكا اللاتينية ثم انتقل إلى إسبانيا، وعائشة كالبلبل تطير من مكان إلى آخر كأنها الملاك وهي رمز لتحقيق أحلامه ومن خلالها يبث آلامه ولربما فيها تكمن المعجزة التي يتحقق من خلالها حلمه في تحرير العالم من آلامه ومن نير الظلم والنهب والاستبداد<sup>(21)</sup>.



وفي رده عن سؤال في الحوار الذي يمثله السيد داسو سالديفار : لقد ذهبت إلى المكسيك، بلد المنفيين، بدعوة من الرئيس ميغيل دي لا مدريد عند تسلمه السلطة، ولهذا سألك عن علاقاتك القديمة ببعضهم إن كنت قد قابلتهم من قبل في مدن مثل موسكو وباريس ولندن ومدريد.

البياتي : أنا أشكر الرئيس ميغيل دي لا مدريد لأنه أعطانني الفرصة للتعرف على بلاده، ولقاء الإخوة الكتاب في أمريكا اللاتينية، وعلى رأس هؤلاء جميعا القصاص الكولمبي جابريل جارتيا ماركيز، والشاعر النيكاراغوي إرنستو كاردينال وبعض المناضلين من الأرجنتين وجواتمالا والشيلي.

ومن أسعد الأشياء أنني، في المكسيك، استطعت أن أتعرف على عامل يدعى ألبرتو كان صديقاً مقرباً من نيرودا يعرف أشياء كثيرة عن أسرار حياته.

وفي منزل صديقي مانويل جاريدو، وهو منفي تشيلي أيضاً قدمت لي زوجة مانويل هدية صنعها أحد السجناء التشيليين تصور المعتقل وفضاء الحرية والأطفال والنساء ينتظرون ذويهم.

ويضيف في جوابه الأخير عن سؤال يتعلق بأبيات الشعر التي تصف الفقراء وتمسكهم بكرامتهم.

البياتي : نعم، ومن هذا الموقف أود أن أحيي بصفة خاصة أرملة سيكيروس العظيم، السيدة أنخليكا أرنبال. فبالرغم من شيخوختها مازالت تناضل. لقد بكيت عندما شاهدتها تبكي وأنا ألقى بعض شعري العربي في المكسيك «مركز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية للعالم الثالث»<sup>(22)</sup>،

وفي نهاية اللقاء قبلتني مثل أم عالمية. وأنا، من هنا، أريد أن أجدد تقديري لها بصفتي ابناً عالمياً لها.

وفي حوار أجراه الأستاذ خوسيه مانويل فاخاردو، يقول البياتي راداً على أحد الأسئلة :

الثقافة العربية هي ثقافة إنسانية مفتوحة، تتفاعل مع الثقافات الأخرى. لقد واصلت الطريق الثوري في الشعر، وكان للثقافة الإسبانية تأثير كبير علي.

سؤال : إن الثقافة الإسبانية، بشعرائها وفنانيها، تشغل مكاناً بارزاً في رؤية عبد الوهاب البياتي للعالم. فبيكاسو وجارثيا لوركا وألبرتي ونيرودا والحرب الأهلية ومدريد محاصرة تختلط بشواطئ دجلة وبالشوارع التي يحلم بها الشاعر في مدينة نيسابور.

البياتي : « كل هذه الشخصيات والأماكن الإسبانية هي عبارة عن رموز مثل عائشة والخيام، وهي تكمل رؤيتي الشعرية، ولكنني أشعر بالتعاطف تجاهها.

بالإضافة إلى ذلك فإن الثقافة الإسبانية أثرت كثيراً في.

إن أوروبا لم تعط للثقافة الإسبانية قيمتها الحقيقية، بل أنها قللت من شأنها، وأنا أعتقد أن للثقافة الإسبانية أهمية كبيرة. إن شعراء مثل لوركا أو ألبرتي أو نيرودا هم شعراء كبار. ولكن القوى الكبرى، للأسف، تستطيع أن تفرض كتاباً مغمورين يدورون في فلکها، وذلك بفضل تحكمها في أجهزة الإعلام. وفي هذا الإطار تشغل الثقافة الإسبانية وثقافة أمريكا اللاتينية مكاناً متقدماً في الإبداع الأدبي لهذا القرن» (23).

ويتحدث البياتي عن توافقاته مع نيرودا، وعن إعجابه بلوركا. ويهدي إليه إحدى قصائده عن «غرناطة».

أما كتبه المراجعة إلى الإسبانية فهي :

- « أشعار في المنفى » 1968 مجموعة الريان، المجلد السادس.
- « الذي يأتي ولا يأتي 1982 دار نشر «أيوسو».
- « الموت في الحياة 1980 دار نشر «أيوسو».
- « قصائد حب على بوابات العالم السبع 1983 دار نشر «أيوسو».
- « مسرحية محاكمة في نيسابور 1981 دار نشر «لقاء».

- (1) إستيورات : «شاعر العراق عبد الوهاب البياتي لندن، 1976.
- (2) عبد الوهاب البياتي «تجربتي الشعرية» في المجلد الثاني الأعمال الكاملة، دار العودة، بيروت، 1972، ص 11.
- (3) بالنتي، «لوركا والفارس الوحيد» في كلمات القبيلة. مدريد، ق 21، 1971، ص 117-126.
- (4) بستان عائشة : عبد الوهاب البياتي - ديوان بستان عائشة الصادر عن دار الشروق بالقاهرة فبراير 1989.
- (5) عبد الوهاب البياتي: «حبي أكبر مني» ترجمة : بدرو مارتينث مونتاث، مدريد، 1985.
- (6) عزالدين إسماعيل: النار والكلمات، في كتاب «مأساة الإنسان المعاصر» في شعر عبد الوهاب البياتي، الدار المصرية للطباعة والنشر 1966، ص 176.
- (7) مجلة البيان - الكويت عدد 209 أغسطس 1983.
- (8) عبد الوهاب البياتي : «الذي يأتي ولا يأتي» 1977، و«الموت في الحياة» 1968. ترجمة فيديريكو أربوس أربوس، دار النشر أربوس، عامي 1980، 1982 على التوالي في سلسلة إنديون.
- (9) عبد الوهاب البياتي «الذي يأتي ولا يأتي» ترجمة فيديريكو أربوس دار النشر، أربوس 1982.
- (10) مأساة الإنسان المعاصر، انظر رقم (6).
- (11) عبد الوهاب البياتي، الموت في الحياة، ترجمة فيديريكو أربوس، مدريد 1980 / 1981.
- (12) إستيورات «شاعر العراق» انظر رقم (1).
- (13) عبد الوهاب البياتي «تجربتي الشعرية»، انظر رقم (2).
- (14) مجلة «الفهرس الجديد» مدريد عدد أكتوبر 1982، صفحة من 28-30. ومجلة «دفاتر أمريكية، المسكيك، عدد نوفمبر - ديسمبر 1982، ص 189-218.

(15) المصدر السابق.

(16) مجلة الدستور الأسبوعية التي تصدر في لندن، العدد رقم 279. مارس سنة 1983، ص 49.

(17) عبد الوهاب البياتي: «محاكمة في نيسابور» انظر رقم 5.

(18) تجربتي الشعرية، انظر رقم 2.

(19) عبد الوهاب البياتي: «ثلاث مدن إسبانية» مقال لبدر مارتينث مونتابث، مدريد 1977، ص 55-95.

(20) مجلة دفاتر أمريكية بالمكسيك، أكتوبر 1982 ومجلة الإيبكتادور بمحلق الأحد الأسبوعي المسمى MAGZIN يوم 12 يونيو 1982. وهي تصدر بوجوتا عاصمة كولومبيا.

(21) «قصائد حب وأحدث أشعاره» في مجلة الريشة، مدريد، سبتمبر - أكتوبر، 1980. وقصائد حب على بوابات العالم السبع (ترجمة وتقديم فيديريكو أربوس، مدريد، أيوسو 1982).

(22) جارتيا جومث، «المتنبي شاعر العرب الأكبر» منشور ضمن كتابه «خمسة شعراء من الأندلس والمتنبي» دارالمعارف، القاهرة، الطبعة الأولى عام 1974، والثانية 1987.

(23) نشر النص الإسباني لهذا الحوار يوم الخميس 3 مارس 1983 في جريدة انفور ماثيونس (Mformaciones) بالملحق الأدبي. ونشرت ترجمته في مجلة «البيان - الكويت» عدد 209 أغسطس 1983.